



قال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان النائب وليد جنبلاط إن إطلاق الصواريخ من جنوب لبنان على شمال إسرائيل هو رسالة خطيرة من الجيران (سوريا) قد تكون موجهة إلى فرنسا على حساب الأرضي اللبنانية والاستقرار اللبناني.

وقال جنبلاط في حفل تكرييم قدامى الحزب: "هناك من يريد محلياً وإقليمياً وعربياً ودولياً أن يخرج اليونيفيل من لبنان كي نعود إلى المواجهة وربما إلى حرب جديدة"، وأضاف: "أتمنى على قيادة المقاومة أن تدرك خطورة الوضع وأن تؤكّد على أن المصلحة اللبنانية فوق كل شيء".

وكانـت السلطات السورية نفتـاليوم الاثنين "نـفـيا قـاطـعاً" أيـعـلـاقـةـ لهاـ بـالـاعـتـداءـ الذيـ اـسـتـهـدـفـ الجـمـعـةـ فيـ جـنـوبـ لـبـانـ.

دوريـةـ فـرـنـسـيـةـ تـابـعـةـ لـقـوـاتـ الـيـونـيفـيلـ الدـولـيـةـ.

وقـالـ جـهـادـ مـقـدـسيـ المـتـحـدـثـ الرـسـميـ باـسـمـ الـخـارـجـيـ السـوـرـيـةـ فـيـ بـيـانـ "نـفـيـ وزـارـةـ الـخـارـجـيـةـ نـفـياـ قـاطـعاـ" وجودـ أـيـةـ عـلـاقـةـ لـسـوـرـيـاـ بـهـذـاـ عـلـمـ الـمـدـانـ"ـ مـنـقـداـ تـصـريـحـاتـ وزـيـرـ الـخـارـجـيـةـ الـفـرـنـسـيـ أـلـاـنـ جـوـبـيـهـ الأـحـدـ الـتـيـ "ـ تـفـقـدـ إـلـىـ أـيـةـ أـدـلـةـ"ـ وـالـتـيـ قـالـ فيهاـ إـنـ سـوـرـيـاـ تـقـفـ "ـ عـلـىـ الأـرـجـعـ"ـ وـرـاءـ الـاعـتـداءـ.

وـأـضـافـ مـقـدـسيـ "ـ إـنـ مـثـلـ هـذـهـ تـصـريـحـاتـ الصـادـرـةـ عنـ وزـيـرـ خـارـجـيـةـ فـرـنـسـاـ وـآـخـرـينـ تـفـقـدـ إـلـىـ أـيـةـ أـدـلـةـ وـ تـنـدـرـجـ فـيـ إـطـارـ الـاتـهـامـاتـ الـفـرـنـسـيـةـ الـمـسـبـقـةـ الـتـيـ تـفـبـرـكـ وـتـزـيـفـ الـحـقـائـقـ حـوـلـ سـوـرـيـاـ"ـ وـتـابـعـ:ـ "ـ يـبـدوـ أـنـ وزـيـرـ خـارـجـيـةـ فـرـنـسـاـ بـاـتـ يـمـارـسـ نـظـرـيـةـ الـمـؤـامـرـةـ الـتـيـ يـتـهمـ بـهـاـ الـآـخـرـينـ"ـ.

وـكـانـ جـوـبـيـهـ قـالـ الأـحـدـ إـنـ سـوـرـيـاـ تـقـفـ "ـ عـلـىـ الأـرـجـعـ"ـ وـرـاءـ الـتـفـجـيرـ الـذـيـ اـسـتـهـدـفـ الجـمـعـةـ جـنـوبـ فـرـنـسـيـينـ يـشـارـكـونـ فـيـ الـقـوـةـ الـتـابـعـةـ لـلـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ فـيـ جـنـوبـ لـبـانـ.

وقال "لدينا من الأسباب القوية ما يدفعنا الى الاعتقاد أن هذا الاعتداء جاء من هناك" في إشارة الى سوريا، معتبراً أن دمشق تستخدم حزب الله في هذا النوع من الهجمات.

إلا أن جوبيه تدارك "ليست لدى أدلة، إلا أنه (حزب الله) ذراعها (سوريا) المسلحة إذا صح القول، وقد دعونا مجدداً الحكومة اللبنانيّة لحماية قوة اليونيفيل" التابعة للأمم المتحدة والتي تنتشر في جنوب لبنان.

وتنشر فرنسا 1300 جندي في جنوب لبنان في إطار قوة اليونيفيل التي يبلغ عدد عناصرها 12100 جندي.

المصادر: